

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 170 @ في كتاب سماه بلوغ الطالب مناه من أخبار حماه وعمل ذيلًا لتاريخ المؤيد صاحب حماة وتعالى النظم وكتبت عنه في سنة ست وسبعين ما كتب به إلى الصدر محمد بن محمد بن هبة الآتي وقد هوى جارية له اسمها بنفشًا فقال : % (مولاي إن اسم التيوسط حشاك حلت % إكس وصحف رسمهتجده أنت ثقتي) % وقوله وقد كتب إليه الصدر بقوله : % (القلب من فرقتكمأصبح ضيقًا حرجًا % منقبضًا يسأل منأهل دمشق فرجًا) % (لا ضاق يوما صدركموعشت دهرًا بهجًا % ممتعا بنيل ما ترجو رجاء فرجًا) % وغير هذا وحج مرتين الأولى في سنة سبع وثلاثين وأجاز له باستدعاء أخيه الزين الزركشي وعائشة الكنانية وقريبتها فاطمة الحنبلية وناصر الدين الفاقوسي والمقريري في آخرين وخرجت له بسؤال أخيه عنهم أسانيد في جزء وورث أخاه ، مات في مستهل ربيع الثاني سنة ست وتسعين وهو قاض . .

فرج بن الحاجب ممن اختص ببرسبائي قرا وله في الجملة إقبال على التاريخ ونحوه . .

فرج الرائي الصالح . مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين . .

فرج الزنجي فتى محمد بن علي بن أحمد الشغري الآتي . اعتنى به سيده فحفظه عدة مقدمات مع أربعين النووي والبردة وغيرها ، وعرض علي وسمع مني بمكة في مجاورتي الثالثة أشياء . .

فرج الزيلعي الصحراوي والد خديجة الآتية . كان صالحا معتقدا كما ذكر في ابنته . .

فرج الزين الحلبي . تنقل في الخدم حتى ولاه الظاهر برقوق أستاذ دار الأملاك والذخيرة ثم نقله لنيابة إسكندرية في جمادى الأولى سنة إحدى بعد قطلوبغا الخليلي واستمر إلى أن مات بها في آخر ربيع الأول سنة ثلاث واستقر بعده أرسطاي رأس نوبة . أرخه المقريري . .

فرج المغربي الجراعي المزين . مضى في ابن عبد الله . .

فرج الناصري الحبشي . جارنا وأحد من عرف بخدمة شيخنا في جباية وقف الأشرفية وغيرها ولم يحصل بعده على طائل . مات في ربيع الأول سنة ست وخمسين ودفن بحوش البيبرسية عفا الله عنه وكان له ولد اسمه عبد الكريم بتجرد وشكالة فروخ الشيرازي . شيخ مسن جدا قدم قريب الخمسين فأخذ عن شيخنا وأظهر تبجحا بلقيه واغتباطا . .

فصل البدوي . أحد الخارجين عن الطاعة القائمين بقطع الطرق وإخافة السبل مع شجاعته وشدة بأسه حتى أنه كان يجيء إلى البلد الكبير نهارا فينزل